

## نداء استغاثة عاجل من كارثة السيول والتساقط الصخري

أكثر من ٦٠٠٠ شخص مهددون بالموت جراء كارثة السيول والتساقط الصخري في محافظة ريمة.

فيما لا تزال اليمن تعيش أسوأ أزمة إنسانية في العالم، تعرضت العديد من القرى في مديرتي الجبين والجعفرية بمحافظة ريمة إلى هطول أمطار غزيرة أدت إلى تدهم المساكن الشعبية وتدفق السيول الجرافة والتساقط الصخري، نتج عن ذلك خسائر بشرية ومادية فادحة. منظمة تقدم للتنمية رصدت الاحصائيات الأولية للأضرار البشرية والمادية في المناطق المنكوبة، حيث تشير الاحصائيات الأولية إلى أن عدد الوفيات ارتفع إلى ٢٩ شخص، وأكثر من ١٥ شخص مصاب، وفقدان شخصين، وما يزيد عن ٣٠٠ شخص أجبروا على الفرار من منازلهم هرباً من الموت.

بينما لا يزال أكثر من ٦٠٠٠ شخص محاصرين ومهددين بالموت في عزلتي بدج وبني خطاب بمديرية الجبين، وعزلة بني أحمد بمديرية الجعفرية - محافظة ريمة، جراء كارثة غزارة هطول الأمطار وتدفق السيول والتساقط الصخري والتي نتج عنها:

١- انقطاع تام لطرقات السيارات الرابطة بين المناطق المنكوبة والأسواق والمناطق الأخرى، جرفت بالسيول أو طمرت نتيجة للتساقط الصخري.

٢- معظم طرقات المشاة والحمير - التي يعتمد عليها السكان في نقل الأغذية والأمتعة - الرابطة بين قرى المناطق المنكوبة هي الأخرى انقطعت بشكل تام، حيث وأن معظم تلك المناطق هي ذات تضاريس جبلية شاهقة ومنحدرات شديدة.

٣- من يوم لآخر تتفاقم معاناة السكان وتزداد سوءاً، الأسواق في المناطق المنكوبة هشة جداً ومخزون الأغذية فيها نفذ تماماً، أصبحت الأغذية اليوم معدومة، وإن وجدت فسعر الكيس الدقيق وصل قيمته إلى ٣٠ ألف ريال (50\$).

ونتج عن الكارثة تدهم المساكن على رؤوس ساكنيها من البشر والثروة الحيوانية، حيث تدهم ١١ منزل بشكل كلي، وأكثر من ٣٥٠ منزل تضرر بشكل جزئي، كما أن حوالي ٥٠% من المدرجات الزراعية جرفت بالسيول أو طمرت بالتساقط الصخري والتي كان يعتمد عليها معظم السكان، وأكثر من ٣٠ مصدراً لمياه الشرب طمرت، وأكثر من ٧٠ خزان أو حاجز مائي تدهم أو تضرر معظمها للاستخدام الآدمي، ويعيش أكثر من ١٥٠٠ شخص حالة من الذعر خوفاً من أن تكون بيوتهم هي الأخرى في طريق السيول الجرافة أو التساقط الصخري أو خوفاً من وقوع الانهيار على رؤوسهم.

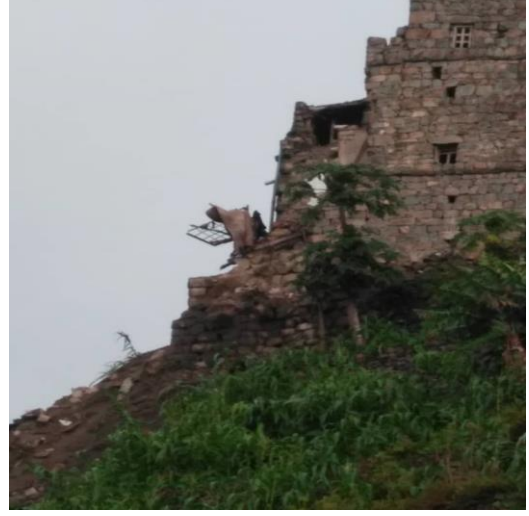
منظمة تقدم للتنمية تناشد الحكومة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمحلية الإنسانية ومحببي الخير والإنسانية من الميسورين للتحرك العاجل وإغاثة المنكوبين وإنقاذ المعزولين والمحاصرين من الموت، فهم بحاجة ماسة وعاجلة للغذاء والمياه وخدمات المأوى والمواد غير الغذائية وخدمات الصحة الأولية والحماية، وهم بحاجة ماسة إلى فتح طرقات السيارات وإصلاح طرقات المشاة والحمير.

صادر عن منظمة تقدم للتنمية

١١ أغسطس ٢٠٢٠



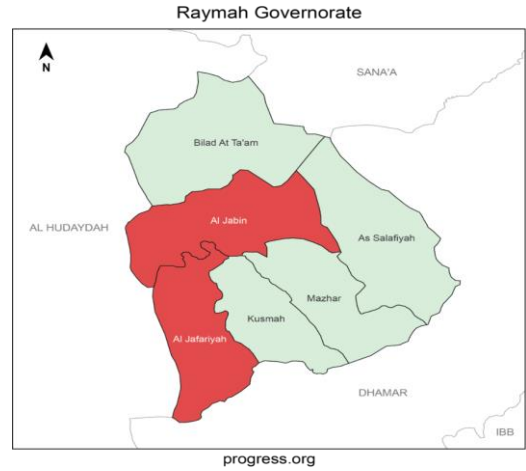
جثة رجل جرفتها السيول



انهيار منزل بسبب الأمطار



طريق المشاة جرفتها السيول



خارطة المديريات المتضررة

- للمزيد من الصور والفيديوهات، انقر على الرابط التالي:

<https://drive.google.com/drive/folders/1riVwykhsM4975hgx9WThKbxJvGoq0dIY?usp=sharing>